

قصة الصحابي زاهر بن حرام مع النبي ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندنا زاهر برضو صحابي اسمه زاهر. كان دميما النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحبه. وكان يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرون. كان زاهر بيسكن في البادية. والرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة اللي هي الحاضرة يعني زي البندر والريف كده. البندر اللي هو الحاضرة - [00:00:00](#)

البادية اللي هي ايه؟ الارياف. فانت عارف الجماعة بتوع البندر بقى نفسهم بقى في اللي هي السمنة البلدي والجبنة المش والكلام ده. فانت لما تكون جاي من الريف كده ورايح لائح من البندر ده وجايب له ايه؟ جبنة مش مليانة المتفجرات دي. ها انا لما كنت في المانيا - [00:00:30](#)

سبحان الله حدس شيء انا اعده من المعجزات. لما رحت عشان آآ في الفترة اللي كنت شايفها في المانيا السنة اللي فانت مش عارف اكل خالص. ليه اكلهم ما لوش اي طعم؟ المانجة بتاعتهم خلطينها بتفاح - [00:00:50](#)

تيجي تاكل لا كلت تفاح ولا كلت مانجة. كل اكلهم كده. لحد ما يعني عرفت على قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. في التلات تشهر انا اللي كان - [00:01:10](#)

مجموع اللي كلته ما يجيش طقتين لواحد نهوم. في التلات شهور مش عارف اكله خالص. قلت له يا جماعة انا عايزكم تبعتوا لي جبنة حدا وتبعتوا لي مورثة ها وبطرمان سنة. عشان اعرف اكل - [00:01:30](#)

البيض نفسه زفر من اراشتك. طبعا انت عشان تعدي بالقصة دي في مطار فرانكفورت ده يساوي يساوي كده المعجزة. مستحيل وطبعا كنت طالب لحمة مش عارف ايه المهم الوزنة كلها كانت حوالي سبعين كيلو. وجاي واحد من اخوانا المساكين قعد فرانكفورت عشر سنين صحيح وعارف - [00:01:50](#)

اللاويح بس اتصل بي وقال لي انا جاي اي خدمة قلت له عايز كزا وكزا وكزا هيقول لي لأ. وانا ما اعرفش ان دي توريطه لا ادري انها لو اعرف - [00:02:20](#)

انا توريط عمري ما ورطه يعني. لو اتمسك بالجبنة المش المفرقات دي في مطار فرانكفورت ده كان هيتحول تحقيق. لحمة مستحيل ادخل. عشان بقى ايه الحجر الصحي واللي مش عارف ايه والكلام ده. فالراجل مسكين الشنطة قدامه وبتاع والكلام ده جا له عسكري - [00:02:30](#)

فهو لسة هيقول له ايه؟ قام الزابط نادى على العسكري عشان يقول له كلمة. وهو بينادي عليه صحيح من امزاده الشنطة وهي معدي خلاص عدت الايه؟ عدت المسألة دي. لو فتح بس البطرمان انا ما اعرفش - [00:02:50](#)

كان ممكن يغمى عليه ولا كان يحصل له ايه ولا يقول اي حاجة. فهو الفاكهة بقى بتاع البادية والكلام ده الا الحاجات اللي انا قلت لها دي. فلما روح حد المدينة يقوم ياخذ الايه؟ ياخذ الزيارة اللي زي دي وبتاع بيفرحوا اهل المدينة بهاوي. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ زاهر باديتنا. كل ما يجي من البادية بيبقى حاجات ايه - [00:03:10](#)

حاجات زي اهل البادية اما يجيبوا ونحن حاضرون. لما بيجي الحضر ده ينزل عند ولو احنا رحنا البادية ننزل عنده بيبقى فيه ايه؟ علاقة علاقة محبة، يعني بينهما الاتنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام - [00:03:30](#)

دخل السوق وجد زاهرا. قام جاي لافف من ورا ضهره ومغميه من ورا ضهره. خلاص ونادى من يشتري هذا العبد اظن ان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني يغني واحد من ورا بتاع عايز انا كل ده بعرفك كيف كان قريبا منه - [00:03:50](#)

من يشتري هذا العبد اول ما عرف صوت النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين ملمس ايد النبي عليه الصلاة والسلام كان كما قال انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اول ما - [00:04:14](#)

حس بايده وصوته جعل لا يألو يلصق ظهره ببطن النبي. عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم عمال هذا العبد؟ قال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. ما اجيبش فلوس. لو قلت لك - [00:04:34](#)

هنا كان دميم الصورة يعني فقال لا ولكنك عند الله ربيح ده والي ولا لأ؟ ده والي نقطع انه ولي؟ عشان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ ولكنك عند - [00:04:54](#)

تالله ربيع خلاص. مشهده. يبقى ليس شرطا ان يكون الولي جميل الصورة زي ما ابن الجوزي بيقول لابد ان يكون جميلا في صورته تليه معتاد للقوام منشوق القوام ووشه جميل ومش عارف ايه وكان لأ الكلام ده - [00:05:14](#)

ده الكلام ده ممكن يقال في انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم. الاولياء لهم هذه الصفات دول اولياء الرحمن - [00:05:34](#)